

فجر الثلاثاء 6341/8/1 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

الله المستعان لا اله الا الله نعم اوراد الوهاب كفى الله عنك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الذين امنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها. الله اكبر فاصحاب الجنة هم فيها خالدون. ونزانا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهار - [00:00:02](#)
وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. الله. لقد جاءت السور بالحق تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون.

يا الله يا هذا وناى اصحاب - [00:00:39](#)

اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا. فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ قالوا نعم اذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين

الذين يصدون عن سبيل الله. ويبغونها عوجا وهم - [00:00:59](#)

عفا الله لا حول ولا قوة الحمد لله لما ذكر الله حال الاشقياء الكفرة المكذبين اعداء الرسل من المستكبرين والمستضعفين ولا كر ما

اعد لهم اشبه ذلك بذكري طريق المؤمنين - [00:01:18](#)

المصدقين وهذا شأن القرآن اني الوعد والوعيد والوعيد فقال والذين امنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا وجاءت هذه الجملة لا

نكلم نفسا معترضة بالكلام التنبيه على تيسير طريق الخير - [00:01:58](#)

تيسير الله على عبادتهما شرع لهم لا نكلف نفسا الا وجهها كونه اولئك اصحاب الجنة ازيك يا اصحاب الجنة ومن فيها خالدون هذا

خبر خبر قوله والذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:02:56](#)

اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ثم اخبر عنك انواع نعيم اولئك الصالحين اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون وانما يطيب

النعيم الخلود والامن من الزوال والخروج والانقطاع ونزعنا ما في صدورهم من غل - [00:03:23](#)

اخرج الله ما في قلوب اولئك المؤمنين ما فيها من غل من بعضهم على بعض مما قد يحصل في الدنيا في الدنيا يحصل يعني بين

المؤمنين ما تقتضيه الطبيعة البشرية - [00:04:04](#)

ولكن هذا يجوز يوم القيامة فتطيب النفوس لا اله ونزعنا ونزعنا فيهم يعني ازالة لهذا من اصله نزع وازالة في صدورهم من علم

تجري من تحتهم الانهار وقالوا الحمد لله - [00:04:35](#)

الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا ويعترفون لله ويحمدونه يتذكرون ان هذا ان هذا كله من فضل الله السبب والمسبب

والمان بالهدى سبحانه وهو المال بالجزاء والمال بالهدى وهو المال - [00:05:12](#)

وهذا وهذا من فضله يمن به على من يشاء نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن رحمه الله تعالى رحمه الله في تفسير قوله تعالى - [00:05:50](#)

الذين امنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها. الايات لما ذكر الله تعالى عقاب العاصين الظالمين. ذكر ثواب المطيعين فقال

والذين امنوا بقلوبهم وعملوا الصالحات بجوارحهم. فجمعوا بين الايمان والعمل - [00:06:30](#)

الاعمال الطاهرة والاعمال الباطنة بين فعل الواجبات وترك المحرمات ولما كان قوله وعملوا الصالحات لفظا عاما يشمل جميع

الصالحات الواجبة والمستحبة وقد يكون بابا غير مقدور للعبد قال تعالى لا نكلف نفسا الا وسعها. اي اي بمقدار ما تسعه طاقتها. ولا -

[00:06:58](#)

على قدرتها وعليها في هذه الحال ان تتقي الله بحسب استطاعتها. فاذا عجزت عن بعض التي يقدر عليها غيرها سقطت عنها كما قال

تعالى لا يكلف الله نفسا الا لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها. ما جعل عليكم في الدين من حرج - [00:07:35](#)

فاتقوا الله ما استطعتم. فلا واجب مع العجز. ولا محرم مع الضرورة. اولئك ايضا بالايمان والعمل الصالح اصحاب الجنة هم فيها خالدون. اي لا يحولون عنها ولا يرضون فيها بدلا. لانهم يرون في - [00:08:08](#)

من انواع اللذات واصناف المشتهيات. الله. لا تقف عنده الغايات. ولا يطلب اعلى منه ونزعنا ما في ولا يطلع ولا يطلب اعلى منه ونزعنا ما في صدورهم من غل وهذا من كرمه واحسانه. الله اكبر الا اهل الجنة ان - [00:08:32](#)

ان ان الغل الذي كان موجودا في قلوبهم. الله اكبر والتنافس الذي كان بينهم والتنافس الذي بينهم كان يعني في الدنيا بعض ما يكون من الافاضل الله اكبر يعني حصل بين الصحابة رضي الله عنهم ويحصل - [00:09:05](#)

كغيره اللهم صلي والتنافس الذي بينهم ان الله يقلعه ويزيله حتى يكونوا اخوانا متحابين واخلا قال تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين. لا اله الا الله - [00:09:44](#)

كل المناغصات التي في الدنيا كلها ذهبت الجنة ذهبت ليس فيها امراض ولا خوف ولا حزن ولا آ آ شيء يهدد ليس بسم الله الرحمن يحدده ولا هموم ولا هموم ولا شحناء ولا عداوات - [00:10:24](#)

لا اله الا الله نعيم صاف اما نعيم الدنيا وهو منغص بالاكثاف نعطي بين العيش ما دامت مناغصة لذاته الموت والهوى نعم. ويخلط الله لهم من الكرامة. ما به يحصل لكل واحد منهم منهم الغبطة - [00:11:02](#)

ويرى انه ما فوق ما هو فيه من النعيم نعيم. فبهذا يؤمن يأمنون من لانه قد فقدت اسبابه. وقوله تجري من تحتهم الانهار. ان فجرونها تفجيرا حيث شاءوا واين ارادوا ان شاءوا في خلال القصور؟ ان شاءوا - [00:11:39](#)

انشاء في خلال القصور. او في تلك الغرف العاليات في رياض الجنات من تحت تلك الحدائق الزاهرات انهارا تجري في غير وخيرات ليس لها حد محدود ولهذا لما رأوا ما انعم الله عليهم وكرمهم به. قالوا الحمد لله الذي هدانا - [00:12:09](#)

بانن علينا واوحى الى قلوبنا فامنت به وانقادت لهذه الدار وحفظ الله علينا ايماننا واعمالنا. حتى اوصلنا بها الى هذه الدار. فنعم الرب كريم الذي ابتدأنا بالنعيم واسدى من النعم الظاهرة والباطنة ما لا يحصيه - [00:12:43](#)

ولا يعده العادون. وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. اي ليس في نفوسنا قابلية للهدى لولا انه تعالى من بهدايته واتباع رسله لقد جاءت رسل ربنا فبالحق اي حين كانوا يتمتعون بالنعيم الذي اخبرت به الرسل. ايش؟ اي حين كانوا يتمتعون - [00:13:15](#)

بالنعيم الذي اخبرت به الرسل وصار حقا يقينا لهم بعد ان كان علما يقينا لهم قالوا لقد تحققنا ورأينا ما وعدتنا به الرسل. وان جميع ما جاءوا به لا مربة فيه ولا اشكال - [00:13:46](#)

ونود تهنة لهم واكراما. وتحية واحتراما. انت لكم الجنة اورثتموها اي كنتم من وعارفين لها صارت اقطاعا لكم. اذ ان كان اقطاع الكفار النار. اورث بما كنتم تعملون. اذ كانت اذ كان اقطاع الكفار النار - [00:14:14](#)

قال بعض السلف اهل الجنة نجوا من النار بعفو الله اهل الجنة نجوا من النار بعفو الله وادخل الجنة برحمة الله. واقتسموا المنازل وورثوها بالاعمال الصالحة. وهي من رحمته بل من اعلى انواع رحمته - [00:14:42](#)

ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار عن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا. هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم. فاذن مؤذن بينهم للجنة الله على الظالمين. الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها - [00:15:13](#)

يقول تعالى لما ذكر استقرار كل من الفريقين في النارين. ووجدوا ما اخبرت به الرسل ونطقت به الكتب من الثواب والعقاب ان اهل الجنة نادوا اصحاب النار بان قالوا ان قد وجدنا ما وعدنا - [00:15:33](#)

هنا حقا حين وعدنا على الايمان ولا الصالح الجنة. فادخلناها وارانا ما وصفه لنا فهل وجدتم موعد ربكم؟ هل الكفر والمعاصي؟ حقا؟ قالوا نعم. قد وجدناه حقا. فتبين الخلق كلهم. بيانا لا شك فيه. صدق وعد الله. ومن اصدق من الله قيلا. وذهبت عنهم - [00:15:57](#)

الحقوق والشبه وصار الامر حق اليقين. وفرح المؤمنون بوعد الله واغتبطوا. وانسى كفار من الخير واقرأوا على انفسهم بانهم مستحقون للعذاب. فاذن مؤذن بينهم اي بين اهل النار واهل الجنة بان قال لعنة الله اي بعده واقصاؤه عن كل خير على - [00:16:27](#)

اذ فتح الله لهم ابواب رحمته فصدوا وصدفوا انفسهم عنها ظلما. وصدوا عن سبيل الله بانفسهم. وصدوا غيرهم فضلوا واضلوا الله

تعالى يريد ان تكون مستقيمة ويعتبر سير السالكين اليه. وهؤلاء يريدونها - [00:17:00](#)

وهذا الذي اوجب لهم الانحراف عن الصراط والاقبال على شهوات النفس المحرمة عدم ايمانهم بالبحث وعدم خوفهم من العقاب ورجائهم للثواب ومفهوم هذا النداء ان رحمة الله على المؤمنين وبره شامل لهم. واحسانه متواتر - [00:17:28](#)

الله يعافيك احسنت بارك ما شاء الله لا اله الا الله ما يقوله اهل الجنة في الجنة الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هداك هذا هو ما يقوله المؤمنون في الدنيا - [00:18:03](#)

لولا الله ما اهتديناك كما كان الرسول والصحابة يتكلمون بهذا يقول لولا الله ما اهتدينا لولا الله ما تصدقنا ولا صلينا فانزل سفينة علينا وثبت الاقدام الا قليل - [00:18:38](#)

ينبغي للمسلم ان يستشعر هذا اذا كان اي خير اغتر بنفسه ولا يعجب بعمله. بل يتذكر فضل الله عليه تقرر بمعنى ما جاء في سيد الاستغفار ابوء لك بنعمتك علي - [00:18:59](#)

وابوء لك بذنبي فاغفر لي انه لا يأخذ الذنوب الحمد لله الذي هدانا للاسلام ينبغي للعبد ان يستحضر هذه النعمة العظيمة التي فضله الله بها على سائر العالمين نعم نعم - [00:19:23](#)

الله يقويك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبد الرحمن السعدي في كتاب هذه القواعد الحسان بتفسير القرآن - [00:19:52](#)

في سياق القاعدة التاسعة التاسعة عشر ختم ختم الايات باسماء الله الحسنى يدل على ان الحكم المذكور له تعلق بذلك الاسم الكريم وختم الاية السابعة بالرؤوف الرحيم اي من رأفته ورحمته تسخير المخلوقات لبني ادم. وحفظ السماوات والارض وابقاء وابقاء -

[00:20:15](#)

وانفاقها لان لا تزول. هذا في سورة الحج هذا في سورة الحج يقول سبحانه الم ترى ان الله سخر لكم ما في الارض ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه. ان الله بالناس لرؤوف - [00:20:46](#)

فذكر هذين الاسمين مناسب فمن رحمة من سخر لهم ما في الارض سخر لهم الملك ومن رأفته ورحمته انه يمسك في السماء ان تقع على الارض فهي ممسكة وثابتة لا تجوز - [00:21:10](#)

بقدرته برأفته وبرحمته ان الله يمسك السماوات والارض ان تزول ولإزالة ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا. سبحانه نعم. اي من رأفته ورحمته تسخير المخلوقات لبني ادم - [00:21:44](#)

وحفظ السماوات والارض. وابقاؤها وامساكها لان لا تزول فتختل مصالحهم ومن رحمته سخر لهم البحار. لتجري فيها الفلك في منافعهم ومصالحهم. فرحمهم حيث خلق لهم المسكن. وادع لهم فيه كل ما يحتاجونه. وحفظه عليهم وابقاهم - [00:22:21](#)

ولما ذكر في سورة الشعراء قصص الانبياء مع امهم. ختم كل قصة وان ربك لهو العزيز الرحيم. فان كل قصة تضمنت نجات النبي واتباعه وذلك برحمة من الله ولطفه. وتضمنت اهلاك المكذبين له. وذلك من اثار - [00:22:51](#)

في عزته وقد يتعلق مقتضى الاسمين بكل من الحالتين. فانه نجى الرسل قوته وعزته ورحمته. واهلك المكذبين بعزته ورحمته يكون ذكر الرحمة دالا على عظم جرمهم. وانه طالما انه طالما فتح لهم ابواب - [00:23:21](#)

وبرحمته باياته ونعمه ورسله فاغلقوها دونهم بتمردهما لعلى الله وكفرهم وشركهم الم يكن لهم طريق اليها ولولا ذلك لما حل بهم هذا العقاب الصارم انا بالله اعوذ بالله من بأس الله - [00:23:51](#)

اعوذ بالله من بأس الله وكلا اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصدا ومنهم من اخذك صيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا الشامي وفي عون وقارون وقوم لوط - [00:24:15](#)

نعم واما قول عيسى عليه السلام ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم فانك انت العزيز ولم يقل انت الغفور الرحيم. لان المقام ليس مقام استعطاف واسترحام. وانما هو مقام - [00:24:50](#)

اتخذته وامه الهين من دون الله. فناسب ذكر العزة حكمة وصار اولى من ذكر الرحمة والمغفرة ومن الطف مقامات الرجاء انه يذكر ومن

الطف ومن الطف مقامات الرجاء انه يذكر اسباب الرحمة. واسباب العقوبة ثم يختتمها بما يدل على الرحمة. مثل قوله - [00:25:14](#) يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. الله غفور رحيم. وقوله ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات. ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيمًا. وذلك يدل على ان رحمته سبقت غضبه وغلبته - [00:25:49](#)

وصار لها الظهور واليه ينتهي كل من وجد فيه ادنى سبب من اسباب الرحمة ولهذا يخرج من النار من كان في قلبه ولهذا ولهذا يخرج من النار من كان في قلبه ادنى حبة ادنى حبة خردل من الايمان - [00:26:19](#)

ولنقتصر على هذه الامثلة. انه يعرف بها كيفية الاستدلال بذلك القاعدة العشرون اه الاحكام الكبيرة على بركة الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:26:46](#)

قال الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام الكبير فصل ويكره الخروج من المسجد بعد التأذين الا لضرورة وقال اصحاب احمد وابن حزم بتحريم ذلك وهو ظاهر ما حكاه الترمذي عن الصحابة فمن بعدهم - [00:27:24](#)

قال احمد حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابراهيم بن مهاجر عن عن ابي الشعثاء المحاربي قال كنا مع ابي هريرة رضي الله عنه في المسجد فاذن المؤذن فقام رجل من المسجد فخرج - [00:27:52](#)

فقال ابو هريرة رضي الله عنه اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم وقد رواه مسلم الاربعة ابا هريرة انه يعني عرفة من حاله انه خرج يعني - [00:28:13](#)

لا حاجة توجب خروجه من وضوء او غيره او اسباب تقضي ان يخرج والا فكيف يشهد عليه يقول اما هذا المعين يشهد عليه يقول اما هذا فقد عصى يعني ان يكون لفظا عاما خرج من المسجد - [00:28:46](#)

بعد الاذان فقد عصاه كلام عام لبيان انتهاء المعصية. لا اما هذا فقد اصابه فنحن نلاحظ انسان يخرج نعم لا يجوز الخروج من المسجد متعددة الله المستعان وقد رواه مسلم واهل السنن الاربعة من طريق من طرق عن الشعثاء - [00:29:23](#)

سليم ابن اسود المحاربي الكوفي عن ابي هريرة وصححه الترمذي. وهذه صيغة مؤذنة بالرفع لان يقول ذلك الا عن توقيف والله اعلم شأن اخر كان يقول من صام اليوم الذي يشك فيه - [00:30:12](#)

وقد عصى ابو قاسم صلى الله عليه هذه الصيغة فيها عموم حديث اخر في ذلك عن امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه وقال ابن ماجه حدثنا حرمة ابن يحيى قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا عبد الجبار - [00:30:39](#)

قال حدثنا عبد الجبار ابن عمر عن اسحاق ابن ابي فروة عن محمد بن يوسف مولى عثمان ابن عفان عن ابيه عن عثمان ابن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:06](#)

من ادركه الاذان في المسجد ثم خرج لم يخرج لحاجة ولا يريد الرجعة فهو منافق ولا يريد الرجعة الكلام هذا فيه تقييد من غير حاجة ولا يريد الرجوع حاجة الرجوع - [00:31:23](#)

لا يفعل هذا الا هل هو منافق كانه خرج فرارا من الصلاة سأل الشيطان الذي اذا سمع الاذان ادبر نعم تفرد بابن ماجه واسناده ضعيف لو صح لدى لنا نصا عن التحريم - [00:31:51](#)

وقال الترمذي بعد روايته حديث ابي هريرة وحديث صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم من الصحابة ومن بعدهم الا يخرج احد من المسجد بعد الاذان الا من عذر وان يكون على غير وضوء وامر لابد منه - [00:32:13](#)

كأن يكون او ان يكون الا من هذا الا من عذر او ان يكون ان يكون والعمل على هذا عند اهل العلم من الصحابة ومن بعدهم ان لا يخرج احد من المسجد بعد الاذان - [00:32:34](#)

الا من عذر او ان يكون على غير وضوء وامر لابد منه ويروى عن ابراهيم النخاعي انه قال يخرج ما لم يأخذ المؤذن في الاقامة قال وهذا عندنا لمن له عذر في الخروج منه والله اعلم - [00:33:02](#)

وقال البخاري هل يخرج من المسجد لعله يعني لعذر حدثنا عبد العزيز بن عبدالله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:33:23](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج وقد اقيمت الصلاة ايش ايش ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج وقد اقيمت الصلاة. اللهم صلي وسلم وعدلت الصفوف حتى اذا اقام في مصلاه - [00:33:42](#)

انتظرنا ان يكبر اللهم صل على انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هياتنا حتى خرج الينا ينطف رأسه ماء وقد اغتسل. اللهم صلي عليه والله اعلم. باب ما واطح انه خرج ذكر ان عليه - [00:34:03](#)

واذا خجل يتأخر ويشق عن الناس وكان بعيد او شيء الحمد لله باب ما يقول عند الاقامة الصلاة. نعم. قال ابو داود حدثنا سليمان ابن داود العتكي قال حدثنا محمد بن ثابت - [00:34:29](#)

قال حدثني رجل من اهل الشام عن شهر ابن حوشة عن ابي امامة وعن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا اخذ في الاقامة فلما قال قد قامت الصلاة - [00:35:14](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله واتابها وقال في سائر الاقامة كنحو حديث عمر في الادي وهذا اسناد ضعيف لحال محمد ابن ثابت العبدي فانه متروك ضعيف عند اكثر الائمة - [00:35:32](#)

وفي مبهم لم يسم وذلك اشد ما يكون من الجهلة والله اعلم وشهر ابن حوشة ابن تركوه فيه وقالوا بالقول بسبب الخريطة التي غلها من بيت المال غفر الله له - [00:35:54](#)

لولا ان ما المقصود من هذا النصح للامة في بيان يعني تمييز الصحيح من الضعيف من السنة هذا الكلام غيبية وتشاغل بما لا مما العلماء من من حكم الغيبة لانه لا - [00:36:20](#)

لان المقصود هو النصيحة ولكن من يقولون من الائمة من يكون عنده ورع في الكلمات ما بس ينبه يقول البخاري ما يتكلم يقول فيه نوى انتهى يعني اذا ما يكون فيه البخاري فيه نظر فهذا لا - [00:36:58](#)

لا تعتد به ورع ورع كيف وقد قال الحافظ ابو بكر البيهقي بعد رواية له من طريق ابي داود. وهذا انصح شاهد لما استحبه الشاهد من قوله اللهم اقمها وادمها واجعلنا من صالح اهلها عملا - [00:37:41](#)

ثم روى عن الحاكم وغيره عن الاصم عن يحيى بن ابي طالب عن عبدالوهاب بن ابي عطاء عن شعبة عن عاصم نحو العن ابي عيسى الاسراري قال كان ابن عمر اذا سمع النداء يقول - [00:38:18](#)

اللهم رب هذه الدعوة التامة المستجابة المستجاب لها. دعوة الحق وكلمة التقوى توفي عليها. واجعلني من صالح اهلها عملا يوم القيامة مسألة قال الاصحاب يقول في جواب الاقامة كما يقول. من هم الاصحاب - [00:38:36](#)

سوق عند اهل العلم يعني اهل المذهب اليه الحمد لله الامام احمد من متقدمين ومتأخر وهذا اصحاب الشعب بحكم ان المركزين الشافعي اذا قاله اصحاب اصحاب الشافعية رحمهم الله جميعا. نعم - [00:39:02](#)

قال الاصحاب يقول في جواب الاقامة كما يقول في جواب الاذان غير انه يقول في كلمتين اقامة اقامها الله وادامها كما ورد في هذا الحديث الذي رواه ابو داود على انه ضعيف - [00:39:43](#)

وزاد بعض الفقهاء ما دامت السماوات والارض وليس لهذه الزيادة اصل والله اعلم لا اله نوع من هذا انه كما يستحب اجابة المؤذن وان تقول مثل ما يقول كذلك في الاقامة - [00:40:03](#)

الامر سهل اجابة اجابة المقيم خصوصا اليابان يعني خصوصا الذين يحضرون الاقامة الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الاكبر الله اكبر. كلمات ذكر وانت ماشي يمددون يمططون الاذان تحتاج الى انك - [00:40:24](#)

الله اكبر الله نعم قول هذا الشيخ اقامه الله وادامه مسألة وقالوا يقول في جواب التثويب الصلاة خير من النوم. فيقول المجيب صدقت وبررت. كانوا يقولون عموم الحديث فانا اقول الصلاة خير من النوم هذه شهادة وايمان - [00:41:04](#)

وان لم تكن ذكر يعني تعبير عن اعتقاد الصلاة خير من النوم. نعم نحن نؤمن بهذا ونسلم. نعم سلام عليكم وحكى الرافي وجهها انه يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:41:45](#)

وهذا والذي قبله حسن ولكن لا اعرف له سندا وذكر الروى عن الامام احمد كالمروزي وغيره انه كان يرفع يديه عند الاقامة يدعو وقال

يظهر الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين قال الامام ابن العباس ابن تيمية رحمه الله في كتابه الفرقان بين الحق والباطلان والكلام في شيئين - [00:51:13](#)

اتباع الظن وفي الفقه هل هو من الظنون اما الاول فالجواب الصحيح هو الجواب الثالث وهو ان كل ما امر الله تعالى به فانما امر بالعلم وذلك انه في المسائل الخفية عليه ان ينظر في الادلة ويعمل بالراجح - [00:51:58](#)

وكون هذا وكون هذا الرأى وكون هذا هو الراجح امر معلوم عند امر مقطوع به وكون هذا هو الراجح امر معلوم امر معلوم ها عند امر مقطوع به امر معلوم مقطوع به - [00:52:23](#)

وكون هذا هو الراجح امر معلوم مقطوع به وان وان قدر ان ترجيح هذا على هذا فيه شك عنده لم يعمل به يمكن يمكن امر معلوم عنده مقطوع عنده وعند المستدل - [00:53:13](#)

كون هذا هو الراجح امر معلوم عنده مقطوع نعم وكون هذا هو الراجح امر معلوم عنده مقطوع به. طيب. وان قدر ان ترجيح هذا على هذا فيه شك عنده لم يعمل به - [00:54:18](#)

واذا ظن الرجحان فانما ظنه لقيام دليل عنده على ان هذا راجح وفرق بين اعتقاد الرجحان ورجحان الاعتقاد بين اعتقاد الرجحان واعتقاد الرجحان. اعتقاد ورجحان الاعتقاد فاما اعتقاد الرجوع اعتقد ان هذا واجب - [00:54:34](#)

نعم اما اعتقاد الرجحان فقد يكون علما. وقد لا يعمل حتى يعلم الرجحان اما اعتقاد الرجحان فقد يكون علما وقد لا يعمل حتى يعلم الرجحان واذا ظن الرجحان ايضا فلا بد ان يظنه بدليل يكون عنده ارجح من دليل اللجان من دليل الجانب الاخر - [00:55:33](#)

ورجحان هذا غير معلوم فلا بد ان ينتهي الامر الى معلوم عنده فيكون متبعا لما علم انه ارجح وهذا اتباع للعلم لا للظن وهو اتباع الاحسن كما قال فخذها بقوة وامر قومك يأخذ باحسنها - [00:56:27](#)

وقال الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه وقال واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم فاذا كان احد الدليلين هو الارجح فاتباعه هو الاحسن وهذا معلوم فالواجب على المجتهد ان يعمل بما يعلم بما يعلم انه ارجح من غيره - [00:56:53](#)

فالواجب على المجتهد ان يعمل بما يعلم انه ارجح من غيره وهو العمل بارجح الدليلين المتعارضين حينئذ فما عمل الا بالعلم وهذا جواب ابي الحسن البصري ابي الحسين البصري وبحامد الغزالي والرازي وغيرهم - [00:57:19](#)

والقرآن ذم من لا يتبع الا الظن. فلم يستند ظنه الى علم. لان هذا ارجح من غيره. كما قال والقرآن ذم من لا يتبع الا الظن فلم يستند ظنه الى علم فلم يستند. نعم. ظنه الى علم بان هذا - [00:57:46](#)

الارجح من غيره والمستند الى علم فلم يستند ظنه الى علم بان هذا ارجح من غيره بان هذا ارجح من غيره كما قال ما لهم به من علم الا اتباع الظن - [00:58:06](#)

وقال قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا؟ ان تتبعون الا الظن وهكذا في سائر المواضع يذم الذين ان يتبعون الا الظن فعندهم ظن مجرد لا علم معه وهم يتبعونه - [00:58:39](#)

والذي جاءت به الشريعة وعليه عقلاء الناس انهم لا يعملون الا بعلم بعلم بان هذا ارجح من هذا بعلمي بعلم يعني مثلا في الاحكام والتصديق والتكفير يعني اتباع العمل به - [00:59:00](#)

الظن الراجح البيئات رجلين في اثبات الحقوق النفس والاموال لا تفيد الا الظن لكن الظن الراجح ما توجب القطع نعم احسن الله اليكم. فيعتقدون الرجحان اعتقادا عمليا يعتقدون طيب عملية ان شاء الله - [00:59:33](#)

ويعتقدون الرجحان اعتقادا عمليا لكن لا يلزم اذا كان ارجح الا يكون المرجوح هو الثابت في نفس الامر يعني ما يلزم ان يكون ما اعتقدته ما اعتقده المجتهد راجحا ما يلزم ان يكون هو الصواب - [01:00:40](#)

من اجتهد فاصاب من اجتهد فاطأ يدل على انه يجتهد ويرى اه ان هذا هو الصواب ويكون خطأ نعم احسن الله اليكم. وهذا كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض. وانما اقضي - [01:01:09](#)

بنحوي مما اسمع فاذا اتى احد الخصمين بحجة مثل بينة تشهد له ولم يأتي الاخر بشاهد معها كان الحاكم عالما بان الاخر بشاهد معها

فاذا اتى احد الخصمين بحجة مثل بينة تشهد له ولم يأت الاخر بشاهد معها - [01:01:32](#)

الحجة يا شيخ ولم يأتي الاخر يمينها بشاهد معها مع الحجة اثنين واحد اتى بحجة ولم يأتي الاخر بشاهد يمنع هذه الحجة يعارضها به يعاينوها بهذا الشكل نعم نعم احسن الله اليكم. ولم يأتي الاخر بشاهد يمينها. كذا. ها - [01:02:04](#)

كان الحاكم عالما بان حجة هذا ارجح فما حكم الا بعلم. لاحظت يعني صار يعني ان اول جاء بحجة ولم يأتي الاخر مدعى عليها لم يأتي بما يعارضها ويمنعها شاهد او - [01:02:38](#)

احسن الله اليكم لكن الاخر قد يكون له حجة لا يعلمها او لا يحسن ان يبينها مثل ان يكون قد قضاها او ابرأه وله بينة تشهد بذلك وهو لا يعلمها او لا يذكرها - [01:03:05](#)

او لا يجسر ان يتكلم بذلك سيكون هو المضيع لحقه حيث لم يبين حجته والحاكم لم يحكم الا بعلم وعدل وضياع حق هذا كان من عجزه وتفريطه لا من الحاكم - [01:03:20](#)

حكم بشرع الله القاضي يحكم بنحو ما يسمع وهكذا ادلة الاحكام فاذا تعارض خبران احدهما مسند ثابت والاخر مرسل كان المسند مرسل كان المسند الثابت اقوى من المرسل وهذا معلوم. لان المحدث بهذا قد علم عدله وظبطه - [01:03:36](#)

وادعول عدله وضبطه. والاخر لم يعلم عدله ولا ضبطه مشاهدين زكى احدهما زكى احدهما ولم يزكى الاخر فهذا المزكى ارجح وان جاز ان يكون في نفس الامر قول الاخر هو الحق - [01:04:14](#)

لكن المجتهد انما عمل بعلم وهو علمه برجحان هذا على هذا. ليس ممن لم يتبع الا الظن ولم يكن تبين له الا بعد الاجتهاد التام. فبين ارسل ذلك الحديث وفي تزكية هذا الشاهد فان المرسل فان المرسل قد فان المرسل قد يكون راويه عدلا حافظا كما قد يكون هذا الشاهد عدلا - [01:04:32](#)

ونحن ليس معنا علم بانتفاء عدالة الراوي. لكن معنى عدم العلم بعدالتهما. وقد لا تعلم عدالتهما مع تقويتها وقد لا تعلم عدالتهما مع تقويتها ورجحانها في نفس الامر فمن هنا يقع الخطأ في الاجتهاد - [01:04:58](#)

لكن هذا لا سبيل الى ان يكلفه العالم ان يدع ما ان يكلفه العالم ان يدع ما يعلمه الى امر لا يعلمه. بامكان ثبوته في نفس الامر فاذا كان لا بد من ترجيح احد القولين وجب ترجيح هذا الذي علم ثبوته على ما لا يعلم ثبوته - [01:05:17](#)

وان لم يعلم انتفاؤه من جهته فانها اذا تعارضا وكانا متناقضين اثبات احدهما هو نفي الاخر فهذا الدليل المعلوم قد علم انه يثبت هذا وينفي ذلك وذلك المجهول بالعكس فاذا كان لا بد من الترجيح - [01:05:39](#)

وجب قطعاً ترجيح المعلوم ثبوت ترجيح المعلوم ثبوته على ما لم يعلم ثبوت ولكن قد يقال انه لا يقطع بثبوته وقد قلنا فرق بين اعتقاد الرجحان واعتقاد الاعتقاد - [01:05:59](#)

اما اعتقاد الرجحان فهو علم مم فهو علم والمجتهد ما عمل الا بذلك العلم. وهو اعتقاد الرجحان هذا على هذا. علم. مم. واما رجحان هذا الاعتقاد الا هذا الاعتقاد فهو الظن - [01:06:16](#)

لكن لم يكن من واما رجحان هذا الاعتقاد على هذا الاعتقاد فهو الظن لكن لم يكن ممن قال الله فيه يتبعون الا الظن بل هنا ظنوا هذا وظن رجحان ذلك وهذا الظن هو الراجح. ورجحانه معلوم - [01:06:36](#)

فحكم بما علمه من الظن الراجح ودليله الراجح وهذا معلوم له لا مظنون عنده وهذا يوجد في جميع العلوم والصناعات كالطب والتجارة وغير ذلك واما الجواب عن قولهم الفقه من باب الظنون الى اول - [01:07:01](#)

نعم يا محمد محمد احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم قول الرجل للمرأة وحبك في الله مع العلم انها غير محرمين لبعضهما في البداية ينبغي عبده يحبها ولا ولا يحتاج الى ان يخبرها - [01:07:21](#)

لو لو تكلم مع في مناسبة قال والله هل تلك امرأة سالحة ونحبها في الله؟ ممكن اما ان يخاطبها يقول والله يا اختي انا احبك في الله هل تصبح فيها ما ندري يمكن فيها دغدغة - [01:08:28](#)

ولا تقول له انا احبك في الله تتكلم في مناسبة مع اخواتكم فلان الشيخ الفلاني والله نحبه في الله. كيف خطاب عام لا لا يصح نعم

احسن الله اليكم يقول السائل ما هي الاماكن والمساجد - [01:08:57](#)

التي يستحب زيارتها اذا سافرت الى المدينة. عمل ما في الا مسجد قباء يذهب الى الزائر ويصلي فيه بس نعم احسن الله اليكم يقول

السائل ما حكم وضع المصحف على الارض - [01:09:27](#)

اذا كان يقرأ واحتاج الى انه يسجد ما في شيه من لكن يضعه دائما يجعل هذا نلقي بهم في الارض على الاحترام اهم شيه العارض

ما يلزم ان يكون القادر عنده - [01:09:55](#)

حامل مصاحب يجلس عليها احسن الله اليكم يقول السائل بعض من يقرأ عليه عند ذكر النبي صلى الله عليه بعض من يقرأ عليه ها

عند ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:29](#)

لا يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فهل له رخصة في ذلك امهي ام ماذا خاصة وهو في مقام القدوة اللهم صلي وسلم على نبينا

يعني اذا كان يصلي على النبي - [01:10:52](#)

كل ما قال القارئ قال رسول الله تقول صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان ذكره في المجلس نرجو انه في

صلاته على الرسول يعني بعض الاحيان يحصل به من تزول به يعني الملمة والكرهية - [01:11:12](#)

احيانا يا اما غفلة والا في امر ان شاء الله اما ان يكون ديدنه لا يصلي على الرسول دائما اللهم صلي اذا كان يقرأ عليه في الحال

حديث ويتكرر ذكر الرسول ما نقول له كلما - [01:11:34](#)

لا يلزم كل اللهم صلي وسلم صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل هل الانبياء قبل بعثتهم على دين اقوامهم في

هذا الخلاف بين العلماء يمكن بعضهم وبعضهم - [01:11:59](#)

يمكن بعضهم يستدل بقوله تعالى قال المأ الذي سفه من قومه انه في الجنة يشفع والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن

في ملتنا بانه كان على على دينهم - [01:12:36](#)

بعض اهل العلم احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى المفعول المطلق المفعول هو المصدر تقول كلمته تكريما وتقول ضربت

المسيئة ضربا ضربا هذي اسمه مفعول مطلق المصدر المؤكد المصدر المؤكد وكلم الله موسى تكليما. تكليما مفعول مطلق -

[01:12:58](#)

احسن الله اليكم يقول السائل ما رأيكم في مقولة طعام الكبار سم الصغار والمقصود منها ان المبتدأ في طلب العلم لا يحضر مجالس

كبار اهل العلم لا اله الا الله من الذي درج عليه - [01:13:31](#)

السلف الصالح والتابعون ان الصغار يحضرون مجالس الكبار ويقتدون بهم وينتفعون بهم ابن عمر كان يحضر وهو صغير مجلس

الرسول وكبار الصحابة معه حتى انه لما طرح الرسول سؤال يعني وقع في نفس ابن عمر الجواب الصحيح - [01:13:56](#)

هكذا كان ابن عباس اجلس يحضر مجالس عمر وعنده شيوع الاشياخ احسن الله اليكم يقول السائل من يفتي الناس وليس اهلا

للفتوى ولكنه ذو مكانة عندهم فيخطى وانا موجود ماذا افعل؟ هل اقطع كلامه وهو يتحدث؟ وابين خطأ قوله ام ماذا - [01:14:19](#)

حسب الظروف ترجح انك يعني بعد او تجعل هذا في سؤال يعني بطريقة يعني مؤدبة وتخفيف احسن الله اليك كذا وكذا ما ادري

يعني حتى لعله يتنبه ويرجع نعم التلطف في هذا - [01:14:55](#)

وحسن التعامل لانه يعني الظهور بالاعتراض والمبادرة بالاعتراض له اثارها يعني اه له اثار يعني سيئة نعم احسن الله اليكم يقول

السائل لماذا يرفع يديه الامام احمد عند الاقامة والله ما ندري عنها رضي الله عنه هذا امام يقتدى به يعني - [01:15:26](#)

ما نقل لنا هذا سنة لو فعل الانسان مثل هذا احيانا نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم بول الغلام الذي يشرب الحليب ويأكل

في هذا السن الرز مع الحليب وعمره سنة ونصف - [01:15:59](#)

هذا بولو مثل بول الكبير نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل توجب الزكاة على اموال اليتامى وهم اطفال لم يبلغوا السادسة

من العمر. المهم ان جمهور اهل العلم على ان زكاة تجب في مال الصبي - [01:16:27](#)

سنة ولا عشر سنين يجب الزكاة في مال الصبي والمجنون نعم لانهم اغنياء وفي الحديث تؤخذ من اغنيائهم يجب عليهم النفقات

اليتيم الذي له مال يجب علينا فقط امه واخواتي واخواني - [01:16:52](#)

يتيم ام فقيرة واخوان فقراء يجب عليه نفقته. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم خروج المطلقة طلقه واحدة؟ طلقه واحدة رجعية الى السوق. والمستشفى دون علم فيها وقد قال لها انت حرة افعلي ما شئت. اذن لها - [01:17:21](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم اضافة الدعاة وطلبة العلم للنساء في مواقع التواصل وارسالهم رسائل التذكير للوتر وغيرها للمضامين من النساء تقول ما حكم اضافة الدعاة؟ اضافة الدعاة وطلبة العلم للنساء في مواقع التواصل - [01:17:52](#)

وارسالهم رسائل التذكير وارسالهم رسائل التذكير نعم وش التذكير؟ للوتر وغيرها؟ ايه لا هذا كله لا للرجال ولا للنساء ارى انه بدعة للرجال ولا للنساء يعني اللي عنده علم - [01:18:25](#)

يتكلم يبين فضلة الوتر وفراغ الرواتب صلاة التطوع بكلام عام لا يوصفه احد لا تنسى الوتر هذي طريقة للشباب المتدين على غير مصيره اليوم الاثنين نبي نصوص اليوم الاثنين معروفين - [01:18:51](#)

من مواضع او من صوم التطوع وبس للنساء ولا للرجال وسائل التواصل هذي صارت اقول مسرح انواع اشيا اجتهادية واشياء تافهة واشياء ردية سبحان الله عجيبة مم اه بعضهم يرسل اذكر الله استغفر الله - [01:19:18](#)

يسجل له سبحان الله احسن الله اليكم يقول السائل في احد كتب العقيدة مكتوب اذا اراد الانسان بعبادته الدنيا مما رغب الله فيه طلب الدنيا مثل الاستغفار. مثل ايش؟ مثل الاستغفار - [01:19:58](#)

اذ استحضر الاجر الاخروي مع الامر الدنيوي يقول ان هذا جائز وليس فيه نوع شرك وفي كتاب اخر قال جائز وينقص من اجره بقدر ما خالطته نية الدنيا. فايهما اصح؟ وهل بينهما - [01:20:42](#)

ليس بينهم لكن لا شك فرق بين ممن تمحضت نيته بثواب الاخرة ممن يعني في في قلبه التفات لمنافع الدنيا نعم نعم انت يا تنسي عافاك الله ابو عبد الوهاب كيف حالك؟ الله يحفظك - [01:21:01](#)

- [01:21:37](#)